

{رمضان في حياة النبي ﷺ} ١/الجانبان : الروحي والاجتماعي

لفضيلة الشيخ أ.د. حسن بخاري .

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا للإسلام وعلمنا الحكمة والقرآن. احمده تعالى وشكره استغفره وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان سيدنا ونبينا محمدًا عبده - 00:00:00

الله ورسوله. امام الهدى وسيد الورى. حبيب رب العالمين وصفوة الله من خلقه اجمعين. اللهم صل وبارك عليه وعلى آل بيته وصحابته والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وبعد اخوة الاسلام في كل - 00:00:55

كل مكان من رحاب بيت الله الحرام ينعقد هذا اللقاء في ختام شهر شعبان على مشارف شهر الخير والبركة في شهر رمضان ليلة السادس والعشرين من شهر شعبان سنة اثنتين واربعين واربعينه والفقير من هجرة المصطفى - 00:01:15

صلى الله عليه وسلم. في هذه الليلة الكريمة الشريفة المباركة ليلة الجمعة. مستكثرين فيها من صلاتنا وسلام على حبيب القلوب ونبي الرحمة محمد صلى الله عليه وسلم. عليك صلاة الله ما لا حجارق - 00:01:35

وما صدق الطير المحلق في السماء وما حن مشتاق وما جاد صبيا وما ام بيت الله عبد احرم ظلمتنا الى لقياك شوقا ولهفة وكم من محب فيك قد مسه الظما فزيدوا عباد الله - 00:01:55

من ذكر احمد في فوز من صلى عليه وسلم. واجعلوا نصب اعينكم اننا في هذه الليلة الشريفة الكريمة مندوبين الى الاستكثار من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. وهو القائل اكثروا من الصلاة علي - 00:02:15

ليلة الجمعة ويوم الجمعة. فيها رب صل وسلم وبارك عليه كما تحب. ان يصلى ويسلم عليه يا رب العالمين اخوة الاسلام هذا اللقاء المنعقد في هذا التوقيت على مشارف شهر رمضان نتحدث فيه عن هذا العنوان. رمضان في - 00:02:35

آيات النبي صلى الله عليه وسلم. والموضوع بمفردته في العنوان شيق. تشთاق له النفوس وتهواه الارواح والافئدة وتطرب له الاسباب وتسهويه النفوس المؤمنة التي لطالما تربصت وانتظر بشوق ولهفة هذا الشهر الكريم. فكيف اذا ربط هذا الشهر المبارك بامام الانبياء وخاتم المرسلين وقدوة - 00:02:55

امة محمد صلى الله عليه وسلم. رمضان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. نتناول فيه هذا الموضوع الشيق لنصل الى فوز اعظم ونيل ابرك ما يمكن ان يناله مسلم بسلوك هديه عليه الصلاة والسلام - 00:03:25

رمضان الشهر الذي انزل الله فيه القرآن. رمضان الشهر الذي خص باحداث كونية عظام تفتح ابواب ابو الجنان وتغلق ابواب النيران وتصعد مردة الشيطان. رمضان الشهر الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات - 00:03:45

من الهدى والفرقان كما قال ربنا سبحانه وتعالى. وصدق من قال وما فاقت الايام اخرى بنفسها ولكن ايام ملاح وهكذا هو شهر رمضان بين الشهور زينتها وبهجتها. وهو ايضا الايام المليحة فيها - 00:04:05

ومن هنا جاءت الشريعة بتخصيص هذا الشهر المبارك بجملة من المعاني والاحكام والفضائل والخيرات والبركات ليكون حقيقة هذا الشهر عروس الشهور على مدى العام. ايها الكرام المباركون نبحث في هذا الموضوع - 00:04:25

عن متعة اكمل وسعادة اتم. في رحاب هذا الشهر المبارك الفضيل. فلا والله ما تزينت ليالي رمضان القناديل واجتماع الاحبة وعمارة الاسواق وسهر الليالي في لهو وعيث. بل تزينت بما خصها الله تعالى - 00:04:45

اًلا به في حدث كوني فريد يوافق هذه الايام الفاضلة والليالي المباركة. تدرُّون ما هو؟ نزول القرآن في فيها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. هو في تفتیح ابواب الجنان هو تغليق ابواب النیران هو تصفید - [00:05:05](#)

طردت الشياطين والله لن يوفق عبد للفوز ببركات هذا الشهر والاغتراف من بحر خيراته بمثل تأسييه فيه بنبي الامة وهاديتها عليه الصلاة والسلام. من هنا كان المنطلق لملتقى الليلة يا كرام رمضان في - [00:05:25](#)

حياة النبي صلی الله علیه وسلم اما انه قد ادرك في عمره الشریف المبارک صلی الله علیه وسلم تسعة اعوام صام فيها رمضان فكان اجمعـاً عند اهل العلم انه صام تسعة رمضانـات اجمعـاً. وذلك انه فرض رمضان - [00:05:45](#)

او صوم رمضان في السنة الثانية من الهجرة. وقـيـضـت روحـهـ الطـاهـرـةـ الشـرـيفـةـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ فيـ شـهـرـ رـبـیـعـ الـاـوـلـ مـنـ السـنـةـ عشرةـ للـهـجـرـةـ فـكـانـ مـجـمـوعـ ماـ اـدـرـكـهـ تـسـعـ سـنـوـاتـ مـنـ رـمـضـانـ صـامـهاـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ. ولـنـ - [00:06:05](#)

يقول قائل ولن يزعم احد انه يحيط في مجلس بهذا ولا في اضعافه بوصف وتقريب والاحاطة برمضان في حياة النبي علـيـهـ الصـلـاةـ والـسـلـامـ. ولكنـ ماـ هوـ الحـدـيـثـ عـنـ المعـالـمـ الـكـبـرـيـ الـتـيـ - [00:06:25](#)

يمـكـنـ انـ نـشـهـدـ فـيـ حـيـةـ المصـطـفـيـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ. رـمـضـانـ بـمـتـعـتـهـ وـرـوـعـتـهـ وـعـظـمـتـهـ وـجـلـالـتـهـ كـانـ اـجـمـلـ وـاعـظـمـ وـابـرـكـ فيـ حـيـةـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ رـسـوـلـ اللهـ وـنـبـيـ المصـطـفـيـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ. فـلـیـسـ - [00:06:45](#)

عبد مسلم يشهد رمضان ويجد فيه من المتعة ولذة العبادة والانس بقرب الله اكثر من رسول الله صلی الله علـیـهـ وـسـلـمـ ولـنـ يـجـدـ عـبـدـ مـسـلـمـ يـشـهـدـ رـمـضـانـ وـيـجـدـ فـيـ حـيـةـ رسولـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ فـرـمـضـانـ اـذـاـ فـيـ حـيـةـ النـبـيـ - [00:07:05](#)

صلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ هـوـ وـالـلـهـ اـجـمـلـ صـورـةـ يـمـكـنـ انـ تـرـاـهـ عـبـدـ اللهـ لـرمـضـانـ. وـهـيـ وـالـلـهـ اـكـمـلـ حـيـةـ تـجـمـعـ بـيـنـ الـعـظـمـةـ وـالـكـمـالـ الـبـشـرـيـ. ثمـ هوـ يـاـ اـمـةـ الـاسـلـامـ مـيـزـانـ عـظـيمـ يـجـبـ الـاحـتـكـامـ الـيـهـ. انـ يـكـوـنـ شـأـنـ نـبـيـ - [00:07:25](#)

صلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ المـیـزانـ الـقـدوـةـ الـاـسـوـةـ المـرـأـةـ الـتـيـ يـجـبـ اـنـ تـنـتـصـبـ اـمـاـنـاـ وـنـقـفـ اـنـفـسـنـاـ اـمـاـمـهـاـ وـهـوـ دـاـخـلـ فـيـ عـمـومـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ لـقـدـ كـانـ لـكـمـ فـيـ رـسـوـلـ اللهـ اـسـوـةـ حـسـنـةـ لـمـنـ كـانـ - [00:07:45](#)

ارـجـوـ اللـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـذـكـرـ اللـهـ كـثـيـراـ. فـكـلـ مـنـ كـانـ مـنـ حـيـةـ النـبـيـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ فـيـ رـمـضـانـ اـقـرـبـ كـانـ رـمـضـانـ فـيـ حـيـاتـهـ اـجـمـلـ وـاعـظـمـ وـاـشـدـ بـرـكـةـ وـاـنـسـيـ. فـهـلـمـواـ يـاـ كـرـامـ؟ نـتـحـدـثـ فـيـهـاـ عـنـ رـمـضـانـ فـيـ حـيـةـ - [00:08:05](#)

الـنـبـيـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ وـلـسـنـاـ نـطـيـقـ اـطـلـاقـاـ انـ نـصـفـ تـفـاصـيلـ الـعـظـمـةـ الـتـيـ عـاـشـهـاـ المصـطـفـيـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ فـيـ رـمـضـانـ. ذـلـكـ انـ رـمـضـانـ ذـاتـهـ بـمـاـ يـحـوـيـهـ مـنـ مـعـالـمـ كـبـرـيـ تـشـمـلـ - [00:08:25](#)

الـصـيـامـ وـالـقـيـامـ وـالـقـرـآنـ وـالـاعـتـكـافـ وـالـصـدـقـةـ وـالـاـحـسـانـ وـالـبـرـ وـالـجـوـدـ وـوـجـوـهـاـ كـثـيـرـةـ اـخـرـىـ هـوـ وـاـيـضاـ لـنـ يـحـاطـ بـهـ فـيـ مـجـلـسـ كـهـذاـ. فـكـيـفـ اـذـاـ نـضـيـفـ الـىـ ذـلـكـ شـأـنـ النـبـيـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ فـيـ هـذـاـ الشـهـرـ المـبـارـكـ - [00:08:45](#)

اـذـاـ سـتـحـدـتـ عـنـ رـمـضـانـ وـلـيـسـ اـيـ رـمـضـانـ بـلـ رـمـضـانـ فـيـ حـيـةـ النـبـيـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ. وـلـانـ الـمـوـظـوـعـ وـاسـعـ يـمـكـنـ اـنـ نـقـسمـهـ فـيـ مـجـالـسـ هـذـاـ اوـلـهـاـ. وـسـتـكـونـ بـعـونـ اللـهـ تـعـالـىـ اـمـتـادـاـ لـمـجـالـسـ تـعـقـدـ فـيـ اـيـامـ شـهـرـ رـمـضـانـ - [00:09:05](#)

نـتـابـعـ فـيـهـاـ تـبـعـ رـمـضـانـ فـيـ حـيـةـ النـبـيـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ. اـنـ مـدـ اللـهـ فـيـ الـعـمـرـ وـفـسـحـ فـيـ الـاـجـلـ وـاـذـنـ لـنـ باـسـتـكـمالـ هـذـاـ المـوـضـوـعـ الجـلـيلـ الـمـبـارـكـ الـذـيـ نـجـدـ فـيـهـ اـكـمـلـ مـتـعـةـ وـسـعـادـةـ وـاـنـسـاـتـمـ. وـمـنـ اـجـلـ تـقـرـيبـ المـقـامـ - [00:09:25](#)

فـانـ مـعـالـمـ الـكـبـرـيـ يـمـكـنـ اـنـ نـقـسمـهـاـ الـىـ مـحاـوـرـ. كـيـفـ كـانـ رـمـضـانـ فـيـ حـيـةـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ؟ هـذـاـ سـؤـالـ حـقـ عـلـىـ كـلـ مـسـلـمـ وـمـسـلـمـةـ اـنـ يـسـأـلـوـهـاـ لـنـفـسـهـمـ. مـنـ اـجـلـ اـنـ نـصـلـ الـىـ جـوـابـ كـيـفـ يـمـكـنـ لـيـ اـنـ اـعـيـشـ - [00:09:45](#)

فـيـ حـيـاتـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ اـقـرـبـ مـاـ يـكـوـنـ الـىـ عـيـشـ المصـطـفـيـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ فـيـ رـمـضـانـ. وـهـوـ وـلـاـ شـكـ مـبـثـوـثـ قـويـ مـحـفـوظـ فـيـ الدـوـاـبـينـ وـالـسـنـةـ وـالـكـتـبـ وـالـرـوـاـيـاتـ لـمـاـ نـلـقـتـ فـيـهـاـ تـلـكـ الـمـعـالـمـ. وـلـاتـسـاعـ الـمـوـضـوـعـ وـعـظـمـتـهـ - [00:10:05](#)

كـمـ اـسـلـفـ فـيـمـكـنـ اـنـ نـجـعـ رـمـضـانـ فـيـ حـيـةـ النـبـيـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ مـنـقـسـمـاـ الـىـ ثـلـاثـةـ مـحـاـوـرـ اوـلـهـاـ الـجـاـنـبـ الـرـوـحـ وـالـنـفـسـيـ وـثـانـيـهـ الـجـاـنـبـ الـاجـتـمـاعـيـ. وـثـالـثـاـ الـجـاـنـبـ التـعـبـيـ. وـلـلـلـاـثـلـاثـ هـوـ اوـسـعـهـاـ حـدـيـثـاـ - [00:10:25](#)

مـقـالـاـ وـعـنـاصـرـ وـثـرـوـةـ فـيـمـاـ اـثـرـ مـهـدـيـهـ الـمـبـارـكـ عـلـیـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ. فـاـمـاـ اوـلـ الـعـنـاصـرـ الـتـيـ نـبـتـدـاـ بـهـ هـذـهـ الـلـقـاءـاتـ فـيـ مـجـلـسـ الـلـيـلـةـ

ايتها الكرام هو الحديث عن الجانب الروحي والنفسى. رمضان في حياة النبي صلى الله - 00:10:45

عليه وسلم من هذا الجانب. ويمكن ان نتلمس فيه امورا ثلاثة. اولها الفرح والاستبشار فانه معلم جلي واضح في حياة النبي عليه الصلاة والسلام وصلته تحديدا برمضان. فرح واستبشار لانه ادرك بالوحى الذي انزل عليه من الله عظمة هذا الشهر وخصوصيته ومنقبته فكان يفرح - 00:11:05

بمقدمه لان الفرح بمواسم الخير وايام الطاعة والفرص التي يجد فيها العبد مزيد قرب من الله مطلب شرعى قال الله عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. وان - 00:11:35

سياق الاية الكريمة فيما يتعلق بالقرآن تحديدا وبالاسلام عموما فانه لا شك ان المعنى صادق في عموم ابواب الخير والطاعة التي يفرح بها المسلم. المست تجد عبد الله في قلبك فرحة اذا وفتك الله فصمت يوما تطوع - 00:11:55

او حتى صوما واجبا من ايام رمضان المست تفرح اذا وفقت لاداء فريضة فلم تفتك المست تفرح اذا اكرمك الله فكنت بارا بوالديك تصلهم باحسان المست تفرح بكل طاعة وخير وحسنة ترصد في ميزان حسناتك - 00:12:15

بلى وهذا فرح مشروع حق لک ان تفرح لان هذا عالمة ايمان وامارة اسلام يا كرام فما عبد اسلم وامن وملئ قلبه فرحا بربه الا فرح بكل طاعة تقربه من ربہ. وفرح بكل باب يقوده الى ربہ وفرح - 00:12:35

بكل طاعة وحسنة يجعلها في ميزان حسناته قربة الى ربہ. فكيف برمضان الذي هو مجمع الخيرات والكرامات والطاعات وامهات العبادات كما يقول اهل العلم. فإذا اجتمعت كانت اياما فاضلة وكانت حافلة بتلك المعاني - 00:12:55

العظيمة التي يأنس لها قلب المسلم ويطرد لها فرحا ويهتز لها شوقا. هكذا كان هذا حاضرا في حياة النبي عليه الصلاة والسلام في الجانب النفسي والروحي له صلى الله عليه وسلم. كان يفرح بقدوم رمضان ويستبشر. بل ويبشر به - 00:13:15

اصحابه عليه الصلاة والسلام. في الحديث الصحيح الذي اخرجه الامام النسائي يقول صلى الله عليه وسلم مبشر اصحابه يقول اتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عز وجل عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه - 00:13:35

ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم الحديث ايضا في مسند احمد وعند ابن ماجة بلفظ ان هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من الف شهر - 00:13:55

او ما شعرتم انه صلى الله عليه وسلم كان يتھيأ فرحا بهذا الشهر ويستبشر بل ويبيت البشرة في قلوب اصحابه اما انكم على بعد ايام معدودات من قدوم هذا الشهر. اليك حقا - 00:14:15

علينا ان نعيش هذه البهجة وهذا الفرح والانس باستقبال هذا الموسم الكريم المبارك؟ اليك حقا علينا ان نعيشها يا من عابرة بانس واستبشار يحفزنا الى ان نكون مع قدوم اول لياليه. على اتم استعداد - 00:14:35

انطلاق كريم مبارك في سباق كريم نحو جنة عرظها الارض والسماءات في طاعات تفتح ابوابها صوم نهارا وبالقيام ليلا وبالقرآن فيما بينهما وبالدعاء والصدقة. وسائل وجوه البر. هذا الاستبشار يا - 00:14:55

ليس من فراغ هو اولا فرح واستبشار مشروع كما اسلفت. هو ثانيا خير معين لعبد يرجو ان يكون في رمضان من الموففين السابقين. اي والله. اي والله. فكل من كان اكثر استعدادا للشهر قبل قدومه - 00:15:15

انا اسرع انطلاقا فيه اذا حلت ايامه واسرتقت لياليه. هو هكذا هي نفوس بشرية تنشط وتقفز وتسبق اذا ما اعطيت حقها من التهيؤ والاستعداد. ولا والله لا وقود اعظم من الفرح بالطاعة ولا - 00:15:35

اكثر عونا للنفوس المؤمنة على الاستباق في الطاعات من الانس بمعانى التبعد والتذلل لله جل جلاله. فمن ذكر الله عز وجل انشغل قلبه ولسانه فرحا بذكر الله. ومن فرح بالقرآن عمر وقته بتلاوة القرآن - 00:15:55

ختمه وتتابع اياته وسوره قراءة وتدبرا وعيشا وتأملها. وهكذا يبقى الفرح بالعبادة التي يستقبلها العبد اعظم معين واشد وقود يمكن ان ينطلق به في سباق بتلك الطاعة يحجز فيها مقعده في الصفووف - 00:16:15

تقدم ويكون حقا فيها من السابقين. هذا المعلم يا كرام هو ايضا من الفرح الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله للصائم

فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقي ربه. اليست دعوة الى الفرح - [00:16:35](#)

اليس استبشارا؟ اليس معلما جليا من رمضان في حياة النبي عليه الصلاة والسلام ان تفرح به وانت تستقبله؟ وانت تستقبله فرحا واستبشارا. واذا ما ادركت ايامه فوفقا لله فكتب في عداد الصائمين فانها الفرحة الحقيقة - [00:16:55](#)

الفرحة المقسمة شطرين شطر منها تستمتع به كل ليلة مع اذان المغرب وانت تتلقى تمرتك عبد الله هنينا لك فطر يوم صمته لوجه الله عز وجل. والشطر الآخر مدخل لك فرحة كبيرة يوم تلقى الله عز وجل - [00:17:15](#)

هي فرحة جاءت بهذا اللفظ في حديثه صلى الله عليه وسلم يريدنا ان نعيشها في رمضان. وحق علينا مهما بلغنا او بلغت بنا ظروف الحياة ايام رمضان من تعب او نصب او جوع او عطش او هم او كرب - [00:17:35](#)

او دين او مرض عذرا. هذه فرحة مشروعة ليست متعلقة باعتبارات مختلفة في الحياة. هي متعلقة تضان لانه رمضان وبالصيام لانه صيام. المست قد بلغت رمضان؟ المست قد صمت فيه كل يوم بعد يوم؟ هذا وحده - [00:17:55](#)

كاف لان يجعلك فرحا. واما الاعتبارات الاخرى فاجعلها في سياقها وفق الله. ولا تسمح لشيء من مكررات الحياة ومنغصاتها ان تذهب فرحتك في هذه المواضع المباركة التي شرعت لنا فيها الفرحة ان تعيشها قلوبنا - [00:18:15](#)

نعم لسنا نفرح بالموائد التي تمتد بلذذ انواع الطعام وفاخر الاصناف. ليست الفرحة بها. الفرحة بصيام تم لنا مع غروب شمس ذلك اليوم. الفرحة الاخرى ننتظرها اجرا ثقليا في الميزان عندما يقول - [00:18:35](#)

العزة والجلال كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. ما ظنك برب كريم يعدك بجزاء كريم لصيامك. ويقول لك جزاء هذا خارج عن قاعدة الحسن - [00:18:55](#)

الحسنات بعشر امثالها ما ظنك بثواب عظيم يقول فيه الكريم فانه لي وانا اجزي به. قد لا تدرك فرحة التعبير على الوصف لكن حسبك ان تفرح وكفى. هذا المعلم الاول في جانبه الروحي والنفسي وفي صورته الاولى المشرقة - [00:19:15](#)

هي الاستبشار برمضان والفرحة بقدومه. واما الصورة الثانية من المعلم الاول في الجانب الروحي والنفسي فهو التهيئة لرمضان والاستعداد له. واقتصر به ما تقدم قبل قليل. فان الفرحة والانساني والاستبشار - [00:19:35](#)

من صور التهيئة والاستعداد ولكن من صور التهيئة والاستعداد ايضا ما كان نبينا صلى الله عليه وسلم يعيشه ويفعله ويقوم به ايام شعبان تهيئا واستعدادا لرمضان. اجل هو نوع من استمرار - [00:19:55](#)

امتداد عيش رمضان في قلبه وحياته عليه الصلاة والسلام. كانت الفرحة تملأ ايام شهره فتفيض حتى دخول الشهر قبله بشهر من شعبان. اسمع رعاك الله. تقول امنا عائشة رضي الله عنها. لم ارى - [00:20:15](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر اكثرب منه صياما لله في شعبان. اكثرب من صيامه لله في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا. بل كان يصومه كله. وتقول ام سلمة رضي الله عنها ما رأيت - [00:20:35](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا انه كان يصل شعبان برمضان. اخرجه ابو داود والنسائي والترمذني والحديث صحيح. كي ماذا تقصد كان يصوم شهرين متتابعين؟ يعني شهرا فرضا وشهرانا نفلا - [00:20:55](#)

نعم هما شعبان ورمضان. وفي رواية لابي داود تقول امنا ام سلمة رضي الله عنها لم يكن يصوم من السنة شهرانا تاما ان الا شعبان يصله برمضان. اما شعرتم اما فهمتم ان هذا الوصول والتتابع بين صيام شعبان - [00:21:15](#)

ورمضان المحمول هنا في كلام اهل العلم على الاستكثار من صيام شهر شعبان وليس على استكماله باكمله امن بالصيام بدليل حديث عائشة رضي الله عنها لما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر - [00:21:35](#)

ويفطر حتى نقول لا يصوم. فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكثار من صيام شهر الا وما رأيته اكثرب صياما منه في شعبان. هذه سنة. الاستكثار من صيام شعبان. وقد علل - [00:21:55](#)

هذا الفعل النبوى وهذه السنة في الاستكثار من صيام شعبان بمجموعة امور اظهرها واوضحها ما اخرج النسائي من حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه قال يا رسول الله لم ارك تصوم شهرانا من الشهور ما تصوم في شعبان - [00:22:15](#)

فقال صلى الله عليه وسلم وهذا ولا شك كما ترون سؤال صريح وجواب مباشر. قال ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان
وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين. فاحب ان يرفع عملی وانا صائم، هذا اظهر - 00:22:35

وجوه التعليل وبيان الحكمة من صيام شهر رمضان من صيام شهر شعبان وهو انه شهر هو مظنة الغفلة وقد تقررت طرق الهدي النبوى
وقواعد الشريعة على ان العبادة في مواضع الغفلة - 00:22:55

مواطنهها افضل واعظم اجرا. لان المقابل فيها على العبادة قليل حيث تعم الغفلة. ولذلك كانت العبادة زمن الفتن عظيمة الاجر تعدل
الهجرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. والتعليق الاخر المذكور في الاستكتار - 00:23:15

من صيام شهر شعبان انه تعظيم لرمضان. وانه كالسنة القبلية لرمضان وصيام السنت من شوال كالسنة البعدية يقول الحافظ ابن حجر
رحمه الله كان صيامه صلی الله عليه وسلم في شعبان تطوعا اكثر من صيامه - 00:23:35

فيما سواه وكان يصوم معظم شعبان. ويقول الحافظ ابن رجب رحمه الله صيام شعبان افضل من صيام الشهر حرم وافضل التطوع
ما كان قريبا من رمضان قبله وبعده. وتكون منزلته من الصيام بمنزلة السنن - 00:23:55

الرواتب مع الفرائض قبلها وبعدها. وهي تكملة لنقص الفرائض. وكذلك صيام ما قبل رمضان وبعده فكما ان السنن الرواتب افضل من
التطوع المطلق بالصلة فكذلك يكون صيام ما قبل رمضان وبعده افضل - 00:24:15

من صيام ما بعد عنده انتهى كلامه رحمه الله. ارأيتم هي اذا ارتباط برمضان ومنه فضل صيام شعبان ليكون توطئة وتقديمة. ناهيك
عن ان الاستعداد لرمضان يتمثل في هذا الصيام. الذي يوطن - 00:24:35

النفس على استقبال ايام رمضان بصيام قد يطول نهاره في ايام الصيف حرا وجوعا وعطشا فلا ينبغي لمسلم ان يستفتني رمضان في
اول ايامه باجهاد وتعب ومشقة شديدة ربما اضعف - 00:24:55

فته عن العمل وربما تجاوزت به فاورئته الملل. وهذا ما لا ينبغي. نسأل الله السلامة. فضلا عن ان يبلغ درجة من السوء لا يحسن
بالمسلم ان يقع فيها فظلا عن ان يفكر فيها الا وهي التذمر والتسلط والانزعاج من عبادة - 00:25:15

يجد معها مشقة وحرجا. اما ان من المخارج لذلك يا كرام هذا الهدي النبوى الكريم وهو استقبال رمضان بصيام شعبان قبله بل
والاستكتار من صيام شعبان. فهو دربة هو توطين للنفس. هو استعداد هو ملحة - 00:25:35

تنمى خصوصا لمن لم يعتد على الصيام طيلة ايام العام. اما الانشغال او لارتباط باعمال لا تتح له فيها معها صيام ايام الاثنين
والخميس والایام البعض وغيرها من ايام التطوع. فمثل هذا حري به ان يكون في رمضان - 00:25:55

اذا ما اراد ان يتمثل رمضان في حياة النبي صلی الله عليه وسلم ان يأتى بهذه السنة الكريمة فانها حقيقة نوع من التهيء لرمضان
والاستعداد له بمثل هذا المعنى العظيم. اذا هو جانب نفسي. جانب روحي - 00:26:15

تحققوا بمثل هذه السنن النبوية المأثورة عن المصطفى صلی الله عليه واله وسلم. هذا الاستبشار يا كرام بالاستعداد لرمضان بالصيام
في شعبان يجعل النفوس اكثر فرحة باستقبال رمضان. وان طالت ايام الصيف فيه - 00:26:35

بالصيام وان تعب فيه بمشقة لجوء وعطش تلحقه لكن الفة العمل قبل حلول فرضه يعين على تجاوز تلك الصعاب. فيستقبل رمضان
بمزيد من الانس والفرح والبهجة المذكورة فيما تقدم اولا - 00:26:55

فلننتقل اذا الى ثالث السور التي تمثل الجانب الروحي والنفسي من رمضان في حياة النبي صلی الله وعليه وسلم وهو العبادات
الرمضانية باسرها. بجملتها فانها كانت متعة روحية ولذة نفسية وانسا عجيبة يعيشها المصطفى صلی الله عليه وسلم - 00:27:15

اما ان الطاعة كلها للقلب المؤمن راحة. اما ان العبادة في جملتها للنفوس المسلمة لذة. لكنها في المواسم الفاضلة تكون اعظم وسيكون
مزيد بسط لهذا العنصر في الجانب الثالث. الجانب التعبدى لانه مخصص للتطرق - 00:27:45

الى هذا لكنني اضرب مثلا بالاعتکاف. وهو من السنن النبوية الجليلة العظيمة في ايام رمضان التي سنها رسول الله صلی الله عليه
 وسلم تقول عائشة رضي الله عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه - 00:28:05

الله ثم اعتكف ازواجه من بعده. الاعتكاف عبادة كلنا يعلمها. المكث في بيت الله عز وجل والانقطاع اليه وترك البيوت والمنازل

والفرش بقاء في بيت الله استقبلا للطاعة واستكثارا منها وتفرعا تماما - 00:28:25

قطاعا لها. اريد ان تتأملوا في هذه الزاوية من النظر وارتباط الاعتكاف وهو احد العبادات الرمضانية ارتباطه بالجانب الروحي والانسان النفسي العجيب الذي كان النبي عليه الصلاة والسلام يفتح لنا ابوابه المشرعة كل سنة في رمضان. كان يعتكف حتى توفاه الله. ثم اعتكف ازواجا من بعده - 00:28:45

المقصود من الاعتكاف ما هو؟ هو كما يقول الصناعي رحمة الله في سبل السلام جمع القلب على الله خلو المعدة. والاقبال عليه تعالى. والتنعم بذكره والاعراض عما هنا يظهر بجلاء هذا المعنى في الجانب الروحي الذي كانت تقتصر به العبادات الرمضانية في حياة - 00:29:15

النبي عليه الصلاة والسلام وكان يفتح لنا ابوابها. هو اذا جانب روحي يجب الا نتجاوزه لأن لا يفهم ان حديثنا في المحور الثالث الاتي لاحقا في الجانب التعبدي من رمضان في حياة النبي عليه الصلاة والسلام انه مجرد العبادات في هيئاتها - 00:29:45

ظاهرة وان الصيام امساك عن الطعام والشراب والجماع من طلوع الفجر الثاني حتى غروب الشمس. وان صلاته بالقيام كانت لا تزيد على احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة. وانه ام باصحابه اياما او ليالي معدودات من رمضان ثم - 00:30:05

آخرج ثم لم يخرج اليهم خشية ان تفرض عليهم صلاة قيام الليل في رمضان هي صور للعبادات لكن حتى لا يكون هنا المفهوم من الجانب التعبدي تلك الصورة الظاهرة والهيئة المجردة للعبادة ينبغي لها هنا التأكيد نصا - 00:30:25

على ان من اعظم معالم الجانب الروحي والنفسي التي نقرأها في رمضان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم هو متعته بالعبادات الرمضانية بشتى صورها. كان بالصيام وبالقيام وبالقرآن وبالدعاء وبالصدقة كان يجد متعة - 00:30:45

بمدارسته القرآن وملقاته جبريل عليه السلام كان يجد انسا بقيامه رمضان وصف قدميه بين يدي رب عليه الصلاة والسلام كان يجد انسا بطول قيامه حتى يقول الصحابة خشينا ان يفوتنا الفلاح عن السحور. كان يجد متعة وانسا. هذه - 00:31:05

المتعة هي لذة روحانية ومتعة نفسية عظيمة جليلة لا يعدلها شيء من متع الحياة ولو اجتمعت والله كلها في كفة ومتعة العبادة بين يدي الله في كفة ولذة الدمعة من خشية الله في كفة. لا والله ستطير متع الحياة باسرها في تلك الكفة - 00:31:25

طائشة لأن القلب وهو قلب ذو النفحة الروحية الالهية الجليلة ونفخت فيه من روحي. لن تجد القلوب وارواحها متعة اعظم ولا انسا اصدق من صلتها بالذي خلقها ونفح فيها الروح. الله جل - 00:31:50

جل جلاله متعة المتعبدين بذكره سبحانه. الله جل جلاله انس المستاكين الى لقائه عز وجل. وهكذا تبقى العبادات في كل صورها. ولكنها في رمضان اشد ما تكون وضوحا لاجتماعها وتظافرها وتأزرها - 00:32:10

فتكون حزمة من المعاني الروحية العجيبة. ومن المتعة النفسية الجليلة التي تساق وتظاخ نحو القلوب المؤمنة فتجد في جانبها الروحي والنفسي متعة ولذة تفتقدها في غير رمضان. ولست هنا لاقرب - 00:32:30

ایران انتا جميعا امة الاسلام. نجد في قلوبنا من النشاط للطاعة. و الاقبال عليها والفرح بل ويسراها وتذللها بين ايدينا ما لا نجد في غيره من ايام العام. لا تعجبوا لانها اجتمعت على القلوب فقوى الایمان - 00:32:50

لان الموسم كريم لأن الشهر فضيل لأن المعاني المحفوظة بشهر رمضان كلها كانت عونا لتحقيق هذه المعاني. فنعم كلنا ينشط لقراءة القرآن في رمضان ما لا ينشط لغيره. وينشط في الصلاة والقيام ما لا ينشط في غيره - 00:33:16

ذلك الصيام والصدقة والجود والاحسان هو جانب روحي. اساسه ومرتكزه تلك العبادات الرمضانية التي تلقي بظلال الله على القلوب المسلمة فالصوم يحرث القلوب والقرآن يسقيها. فمهما بذر فيها من الخير والعمل الصالح اثمرت اثرت - 00:33:36

اثمرت اشجارا يانعة وثمرات مقطوفة شهية وهكذا نفهم ان من اعظم معالم الجانب الروحي في حياة النبي عليه الصلاة والسلام في رمضان هو ذلك الانس والمتعة واللذة التي كان يجتنبها صلى الله عليه وسلم من - 00:33:56

العبادات الرمضانية في رمضان. هذا ما يتعلق بالجانب النفسي والروحي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في فلننتقل ايتها الكرام الى الجانب الآخر وهو الجانب الاجتماعي. وقصد بالجانب الاجتماعي علاقته صلى - 00:34:16

الله عليه وسلم بالناس من حوله بدها بازواجه واهل بيته ومرورا بالمقربين من اصحابه وانتهاء ما اقول بعامة اصحابه القريب والبعيد بل بالامة كلها. فاننا اي والله على صلة برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:36

بحبنا له وشوقنا الى لقائه في الجنة والظفر بشفاعته وتوثيق ذلك الحب والشوق برصيد عظيم من التمسك بسته والغض عليه بالنواخذ والفرح بها فكلنا في عداد صلة النبي عليه الصلاة والسلام بامته يمسك بحبل. الجانب الاجتماعي - 00:34:56
في حياة النبي عليه الصلاة والسلام في رمضان كانت تمثل هذا بعد الكبير. وهذا الامتداد العجيب. كما قلت لك بدها من اهل بيته وزواجه وانتهاء امته. فهموا نلقي النظرة على رمضان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:27
من جانبها الاجتماعي. اولا سورة الاولى تعاهد الاهل والحرص عليهم والاهتمام بهم وسوقهم في السباق الكبير نحو الجنة وما فتحت له ابواب الجنان في رمضان ما كان عليه الصلاة والسلام يأخذ بنفسه لنفسه صلى الله عليه وسلم. بل كان يأخذ بيديه اهل - 00:35:47

لبيته تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر احيا الليل ايقظ اهله وجد وشد المأزر لفظ مسلم. وعند البخاري شد منزره واحيا ليله وايقظ اهله. تأملوا - 00:36:15

ايقاظ الاهل ايقاظ الاهل في رمضان وفي العشر الاخر تحديدا هو معلم ينبغي الوقوف عنده كثيرا عندما انت عندما يوفقك عبد الله ربك الكريم سبحانه. عندما يوفقك لان تكون في رمضان من السابقين الى - 00:36:35
الخيرات من المسارعين في تقطير الصائمين وفي الاستباق الى الصفوف الاول وفي قراءة القرآن وتدبره والعيش معه وفي قيام الليل وفي الاعتكاف فلم تذهب وحدك؟ اترید الجنة لك دون زوجك ووالدك؟ اما تريدها لاخوتك - 00:36:55

اشقاء وشقيقاتك؟ السر محبها حقيقة لبنيك وبناتك؟ فلماذا تذهب وحدك؟ خذها من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان ينطلق في رمضان نحو الفوز الكبير والاجر العظيم وحده بل كان - 00:37:15
يأخذ بيد اهله وايقظ اهله وجده وشد المئزر. ايقظ يعني لا يسمح لهم بالنوم ايام وليال مباركة لا مساحة فيها للنوم ولا مجال فيها لان تضيع لوضع الجنب على الفراش. هي ليال عظيمة وانفاس - 00:37:35

نفيسة ودقائق شريفة ينبغي ان تستثمر بالطاعة. المعلم هنا يقول علينا بالعناية بالاسر واهل البيت في رمضان هكذا كان رمضان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في جانبها الاجتماعي حافلا بسوق الاهل وحفلاتهم وحشدهم - 00:37:55
نحو الانطلاق فرحم الله امراً تأسى فيها برسول الله صلى الله عليه وسلم. رحم الله ابا كان في رمضان يتفقد ولادة البنين والبنات ويتفقد زوجته ويرعى اهله رغم اشتغالها في البيت باعداد ما يعينهم على - 00:38:15

قيام الافطار وما يهبي لاهل البيت راحتهم ولباسهم ونظافة منزلهم ولقمة طعامهم لكنها مع ذلك كانت الامة عقبة الموقفة الحريرة المباركة التي يجعل مع سؤالها وتفقدها عن طعامهم ولباسهم وشرابهم تفقدتها - 00:38:35
لوردهم من القرآن كم قرأوا؟ لصلاتهم بالليل ماذا فعلوا؟ لادراكم للفريضة والسنن الرواتب ما حظهم منها؟ يا كرام هي امانات نحن مسؤولون عنها ولا شك طيلة العام البيوت والاسر والاهل والولاد. لكنها في رمضان ترتفع عن مرتبة - 00:38:55

المسئولية والامانة ومحبة السؤال ومظنة الحساب ترتفع الى معنى اعظم الى صورة اكبر اشراقة وهو ان الجنة مفتوحة. ابوابها مشرعة. فلما لا نأخذ لها اولادنا لما لا نسوق لها اهلينا؟ نحن والله ان كنا حريصين. فلننتقي لهم تهيئ للعيد اجمل اللباس. ونهيئهم لفرحة - 00:39:15

العيد بان يكونوا من السعداء. فوالله ان الفرحة الاعظم والسعادة الاتم ان نجعلهم مع فرحة العيد بلباس الجديد واقتضاء ما يريدون ان نجعلهم في رمضان من السابقين. هذه والله هي الحصافة هي هي المحبة الحقيقة - 00:39:43

واولادنا هي قبل ذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفى. في جانبها الاجتماعي هذا والله هي اظهر مظاهرها وشرق صورها في رمضان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في الجانب الاجتماعي. لا شك ان ذلك كله كان محفوظ - 00:40:03
بالرفق والانس والتعاهد الذي يبحث فيه اهل البيت والذي يسوقهم فيه بالموعظة وبالاغراء وبكل فعل يحفز النفوس على الاستباق

الـ ٢٣ اشتغال لهم ولهم دوى بالقرآن كخلية النحل أهل البيت إلى الخيرات. فتري

طاعة من قطعوا تماما عن الحياة واعتكفوا طيلة الشهر من اوله الى اخره ولكن كانوا اكثر يقظة وكانت قلوبهم اكثر ادراكا لما ينبغي ان تعشه من متعة الشهر في رمضان. الصورة الثانية من الجانب الاجتماعي - 00:40:43

اعي لرمضان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم هو حفز الناس إلى الخير وسوق الاغراء الشرعي لاغتنام رمضان. هذه دائرة أوسع من التي قبلها. الاولى كانت تعاهد الأهل أهل البيت. الدرجة الثانية في الصورة - 00:41:03

هي ان نكون في حرصنا على اغتنام شهernا والفوز بخيراته وبركاته غير مقتضدة على انفسنا واهلينا واولادنا. بل نحب الخير لامتنا كلها. ونحب لاخوتنا المسلمين المؤمنين ما نحبه لانفسنا. وهكذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يحفز الناس الى الخير. يغيرهم -

00:41:23

بالفضل والاجر لاغتنام رمضان. وهذا ولا شك من باب ان نحمل النفوس على اغتنام رمضان. وكل كلام يحفظ تلك الاحاديث التي

جاءت بسوق فضائل رمضان. قوله عليه الصلاة والسلام في الصحيحين. من صام رمضان ايمانا واحتسابا - 00:41:53

غفر له ما تقدم من ذنبه. ومثل قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين ايضاً من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، وقوله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر - 13:42:00

٦٣١

غفر له ما تقدم من ذنبه يريد ان يقول لك ان ابواب الجنة في رمضان مفتوحة في النهار بالصيام مفتوحة في الليل بالقيام مفتوحة في ليالي العشر الاواخر في ليلة القدر على وجه الخصوص. لما لها من مزية وخير وبركة انا انزلناه - 00:42:33

أهـ فـ لـيـلـةـ مـاـرـكـةـ هـذـاـ لـاـغـاءـ كـانـ حـانـاـ اـحـتـمـاعـاـ مـنـ اـسـمـاـ اللـهـ صـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـسـهـةـ النـاسـ فـهـ الـخـ

الموفقون المباركون ايها الدعاة وائمة المساجد الخطباء. ايها الصالحون ايها - 00:42:53

وسائل والمنشورات بشتى منصات وسائل التواصل الاجتماعي. كل هناك يتكلم بلسانه ويعبر عن نفسه اذا اتنى منك رسالة فانها ممهورة بتحققك وان لم توقع الاستمرار بها دونك اذا ان تهظف مثلا هذا - 00:43:33

۰۰:۴۳.۵۵ ممهوره بتوفیعک وان لم توقع است مرسها؛ دولت ادا ان لوطف مثل هدا -

اللَاخُوكَ اِذَا مَا ظَلَّتْ تَذَكِّرُهُمْ بِسَنَةٍ وَتَحْفِزُهُمْ إِلَىٰ خَيْرٍ وَتَشْوِقُ نُفُوسَهُمْ - 00:43:53

ويقظت رسالة قلوبا غافلة وفتحت رسالة اعينا مغمضة وفتحت ايضا اذاانا كانت مصممة فلا تستقل. وكم من مقطع او رسالة او عبارة

وربما كانت كلمتين -

انه كان ينشر الخير وكان يحيث عليه وكان يدعو الناس اليه. ونحن كلنا برسول الله - 00:44:45

الدين. أقبلوا هذه سنة عليه الصلاة والسلام. ماذا تفهمون من قوله عليه الصلاة - 00:45:05

سلامه ايضا يحفز النفوس ويحثها اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب. وينادي مناد كل ليلة يا باغي الخير اقبل. ويا باغي الشر اقصر ولله - 00:45:25

رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلة الشياطين. ماذا عساك فهمت اخي وانت اخية؟ من - 00:45:45

رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلة الشياطين. ماذا عساك فهمت اخي وانت اخيه؟ من - 00:45:45

النصوص الكثيرة المتناثرة التي كان النبي عليه الصلاة والسلام فيها يقول لنا الباب من هنا والخير من هناك والرحمة من فوق ومن اسفل عن يمين وعن شمال والله كان يحفز النفوس انك ان تقلت عن الطاعة فهناك الاخرى. وان عجزت عن - 00:46:05

وحسنة فدونك بابا اخر. هذا التحفيز يجعلني انا وانت من اشد الناس حرضا في رمضان على ان نتقلب في ابواب بالخير ونيل الحسنات. فلما لا نتأسى فيها برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فنقول لاخوتنا المسلمين كذلك مثلها ايضا - 00:46:25

عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس وال الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكرفات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر. قوله صلى الله عليه عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة. يا كرام يا كرام. الناس بحاجة. ورمضان فرصة. وهدي النبي صلى الله - 00:46:45

الله عليه عليه وسلم قائم على توظيف هذه الخيرات في رمضان لاغراء العباد وحثهم على الاقبال والاستباق اليها والقرب من الله عز وجل فيها. هذا معلم كريم والله من معالم الجانب الاجتماعي في حياة - 00:47:05

النبي عليه الصلاة والسلام في رمضان فهكذا كما اسلفتم كلنا قادر على ان يصيب من هذا الهدي النبوى بابا وان ان ينال منه خيرا وان يصيىد منه لميزان حسناته ما يرجو ان تتحقق به كفته يوم يلقى الله. الصورة الثالثة - 00:47:25

ونختم بها مجلس الليلة من الجانب الاجتماعي لحياة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان دعوة الناس وتوجيههم الى الصلاح والخلق الفاضل. القيم والمبادئ الكريمة. والاخلاق الفاضلة والصفات الشريفة مطلب حثت عليه الشريعة وهو الشريعة الاسلام هي دين الاخلاق. يقول عليه الصلاة والسلام ان لكل دين خلقا وان - 00:47:45

خلق الاسلام الحباء. يقول ربنا عز وجل عن النبي عليه الصلاة والسلام وانك لعلى خلق عظيم. يقول المصطفى ذو الخلق العظيم صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتتم صالح الاخلاق. اذا فصالح الاخلاق ومكارمها والقيم الفاضلة والصفات - 00:48:15

الحسنة والخصال الحميدة مطلب. هي من صلب الشريعة ومن قوام دعوة الانبياء والرسل الكرام عليهم السلام ما علاقة هذا برمضان؟ هذا ولا شك ممتد طيلة العام. لكنه في رمضان يبدو في الجانب الاجتماعي في حياة النبي صلى الله - 00:48:35

عليه وسلم اوضح واكد واظهر واجلى. اجل كان يتعاهد الناس في رمضان لتوظيف فرصة الخير واقبال النفوس وانفتاح القلوب على ان تغترف من بحر الاخلاق ومن معينها المتدفع رصيدا اكبر. لتخرج النفوس المسلمة - 00:48:55

توب الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم الله يحفظك لا حول ولا قوة الا بالله. حي الحمد لله لا صليت على ابراهيم انك حميد مجيد - 00:49:15

فرمضان اذا فرصة اكده لان يكون موسم عظيمها تحمل فيه النفوس المسلمة من معين الاخلاق ومنبعها قدرها اكمل لتخرج النفوس المسلمة من رمضان وقد سمت اخلاقها. وتزيينت طباعها وتجملت بما حملته من رمضان - 00:53:09

انظروا الى هذه الصورة المشرقة من الجانب الاجتماعي في دعوة الناس الى الخلق الكريم في رمضان وتهذيب طباعهم واخلاقهم وسجاياهم في رمضان في مثل قوله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح احدكم يوما صائما فلا يرث - 00:53:39

ولا يجهل فان امرؤ شاتمه او قاتله فليقل اني صائم. هي دعوة بان نجعل من رمضان جنة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الصيام جنة. فاذا كان صوم يوم احدكم - 00:53:59

فلا يرث ولا يجهل. فان شاتمه احد فليقل اني صائم. او ما رأيتم هي دعوة لان نجعل من صيام فرصة للارتقاء بالاخلاق وان نوظف رمضان لهذا المعنى الكريم الجليل فتسمو الاخلاق. هذا - 00:54:19

تمول خاد الخلقي الذي كان النبي عليه الصلاة والسلام يوجه الناس اليه كان هو اسبق الناس اليه صلى الله عليه وسلم وكلكم يعرف حدث انس رضي الله عنه الذي يقول فيه كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في - 00:54:39

في رمضان وقفوا هنا. يقول كان اجود الناس. واكب مع ذلك يقول كان اجود ما يكون في رمضان وذلك حين يلقاه وجبريل فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة. اذا ان كان رمضان - 00:54:59

للسمو بالاخلاق والارتقاء بها. فان النبي عليه الصلاة والسلام كان يوظف ذلك المعلم للارتقاء بالاخلاق يا كرام رمضان فرصة والنفوس متهيئة وتوظيف هذه الفرصة لاصلاح الناس وتقويم اخلاقهم ودعوتهم ومعالجة سلوكياتهم والارتقاء بالمجتمع كله نحو الاصلاح والاكمال منهج نبوى للنبي الكريم صلى الله عليه - 00:55:19

وسلم تأكيدا على اثر رمضان في سمو الخلق ورفعته. وهكذا نحن مخاطبون لذواتنا اولا ان نجعل من رمضان فرصة لتهذيب اخلاقنا

والسمو بها وان نجعل منه ثانيا تأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام في هذا المعلم لان نقود الناس نحو - 00:55:49
الاخلاق والارتقاء بها. لا يزال لحديثنا بقية عن رمضان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في الجوانب الاخرى وقد مضى في ليتنا
هذا في المجلس الاول الجانب الروحي والنفسي ثم الجانب الاجتماعي. طوبى لمن - 00:56:09

جعل النبي امامه فغدى الصراط المستقيم امامه. يمسي ويصبح للنبي ملازما والحب يواظب في وادي مرارمه مستلهما في كل امر هديه
حتى يقيم حاله وحرامه ويقوم والاشواق عطرها يزجي اليه صاته وسلامه. صلوا على حبيبكم صلى الله عليه وسلم ترزقون من
ربكم - 00:56:29

عشر صلوات فيها رب صل وسلم وببارك عليه. عدد ما صلى عليه المصلون وصل يا رب وسلم وببارك عليه عدد ما غفل عن الصلاة عنه
الغافلون اللهم بارك لنا فيما بقي من شعبان وبلغنا رمضان في عفو وعافية وحسن ايمان واعنا فيه يا رب على الصيام والقيام -
00:56:59

وكل عمل يرضيك عنا يا ذا الجلال والاكرام واكتبنا الهي فيه من السابقين الفائزين المقبولين السعداء المرحومين نحن ووالدينا
وازواجنا وذرياتنا يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:57:19
صل اللهم وسلم وببارك على عبده ورسولك نبينا وحبيبنا واسوتنا وقدوتنا محمد بن عبدالله وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب
العالمين - 00:57:39